

الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

إعلان مكتب الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط بشأن الوضع في سوريا، يقدم بصورة مشتركة

من كل من رؤساء لجان الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

عمان-الاردن 2014/1/11

مكتب الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

1. يستذكر بأن الصراع في سوريا، حتى يومنا هذا، قد أودى بحياة حوالي 120.000 شخص، وشرد 4.25 مليون شخص داخل البلاد، وأجبر 2.15 مليون شخص على إيجاد ملاذ خارج سوريا، وترك 6.8 مليون شخص في حاجة إلى مساعدات إنسانية.

أزمة إنسانية

2. يعتبر أن الأزمة الإنسانية وأزمة اللاجئين يجب أن تدار بالإرادة السياسية نفسها التي اتسم بها العمل الدولي ضد الأسلحة الكيميائية في سوريا؛ ويدعو في هذا الصدد، إلى اعتماد قرار ملزم من قبل مجلس الأمن لضمان وصول المساعدات الإنسانية والطبية إلى أولئك المحتاجين لها؛
3. يرحب بالجهود المتميزة التي تبذلها الدول المجاورة لسوريا خاصة الأردن ولبنان وتركيا في استقبال اللاجئين السوريين؛ كما يدعو، في نفس الوقت، إلى زيادة المساعدة الدولية للتخفيف من ضغط تدفق اللاجئين على موارد الدول المجاورة؛
4. يطلب من الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي إبداء التضامن وذلك بقبول اللاجئين وفي نفس الوقت ضمان حقوقهم وكرامتهم،
5. يرى أن هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات تستهدف تحسين الأمن في مخيمات اللاجئين لحماية الفئات السكانية الضعيفة، بما في ذلك الأطفال -وخاصة الفتيات- والنساء، الذين هم ضحايا أشكال متعددة من العنف؛

حل سياسي

6. يستذكر بأنه لا يمكن فصل المواضيع الإنسانية عن المواضيع السياسية، ويعتقد بأنه إلى جانب الالتزام الإنساني، فإن البحث عن حل سياسي يجب أن يكون أولوية مطلقة؛ وبالتالي يدعم عقد مؤتمر جنيف الثاني في أقرب فرصة ممكنة؛
7. يرى انه يمكن أن يحقق هذا المؤتمر النجاح إذا اتفق ممثلو جميع الأطراف المعنية سوية على نهج شمولي دون شروط مسبقة؛

التزام الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

8. يقترح إرسال بعثة لتقصي الحقائق تابعة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط (على الأقل المكتب الموسع) حول اللاجئين السوريين في لبنان وتركيا للوقوف على الأوضاع الإنسانية وإبلاغ حكوماتهم باحتياجات اللاجئين السوريين؛
9. يدعو البرلمانات الأعضاء في الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط إلى تنظيم فعاليات للتضامن من أجل رفع مستوى الوعي العام بمعاناة اللاجئين السوريين والأشخاص المشردين؛
10. يأمل في أن تخصص الجلسة العامة للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط في العام 2014 جزا كبيرا من أعمالها إلى قضية اللاجئين السوريين وأفاق حل سياسي للأزمة السورية.